

تعازيننا لعائلة الحجي بالمطيرفي وذويهم (إِنَّ زَنَا لِلَّهِ وَإِنَّ زَنَا لِلَّهِ)
رَأَوْنَا الْحَاجَّ "حسين احمد الحجي" في ذمة الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة .

انتقل الى رحمة الله تعالى :- عميد اسرة الحجي الحاج حسين احمد علي الحجي (بوعلي)

يوم الاحد الموافق 1444/6/29 هجري - 22/01/2023م

التشييع والدفن اليوم الاحد بمقبرة المطيرفي عند الساعة (٣:٣٠) عصرا .

(العزاء) الرجال :- حسينية المصطفى صل الله عليه واله وسلم بالمطيرفي .

النساء :- حسينية الساده بالمطيرفي

وقت العزاء :- عصرا وليلا

عظم الله أجوركم ورحم موتاكم وموتى المؤمنين والمؤمنات وأحسن الله لنا ولكم حسن العاقبة اللهم ارحم
موتنا وارحم غربتهم و صل وحدتهم و آنس وحشتهم و آمن روعتهم و أسكن إليهم رحمةً يستغني بها عن
رحمة من سواك و ألحقهم بمن كانوا يتولونهم من محمد و آل محمد صلواتك عليهم أجمعين. الفاتحة لروح
المؤمنين والمؤمنات تسبقها صلاة على محمد وآل محمد وموقع المطيرفي يتقدم بخالص العزاء وصادق
المواساة إلى أسرة الفقيد السعيد سائلين الله العلي القدير أن يتغمده الله بواسع رحمته وأن يلهم
أهلها وذويها الصبر والسلوان

(الحاج: حسين بن أحمد بن علي الحجي (أبو علي)

تعد (المطيرفي) من البلدات القديمة، حيث يمتد تاريخها إلى مئات السنين وتسكنها أسر عريقة كثيرة، وكما هو معروف بأن أوامر الترابط والتواصل والتآلف الأسري في المجتمعات والتجمعات السكانية في الزمن القديم قوية حيث تعد الأسر في تلك التجمعات بترابطها وتآلفها أسرة واحدة، ففي المناسبات وبالأخص أيام عيد الفطر وعيد الأضحى المباركين أو خلال ليال شهر رمضان المبارك تكون مجالس الأسر العريقة أبوابها مفتوحة وعامرة بالتزاور.

ولكوني ممن نشأ وترعرع في إحدى الأسر العريقة (الجاسم) ببلدة المطيرفي وكغيرها من الأسر لديها مجلس كبير وعامر، وفي بداية نشأتي في هذه البلدة العريقة (المطيرفي) أتذكر مجالسها ورجالها، حيث كنت أتجول مع والدي (رحمه الله) في تلك المجالس خلال أيام المناسبات وتعرفت على بيوتها وأهلها فكانوا في تزاورهم وترابطهم أسرة واحدة.

وعندما تطوف بنا الذاكرة على مر السنين والأيام فتدور بخُلدنا شخصية من جيل استطاع أن يغرس المحبة والعاطفة والرجولة ويعيش بيننا منذ مائة عام وحتى هذا اليوم بشغف الأبوة والمحبة، رجل عاصر الظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وعاصر المراحل التي مرت بها بلدتنا (المطيرفي) إنه الحاج: حسين بن أحمد بن علي الحجوي (أبو علي) أطال الله بعمره.

وينحدر الحاج (أبو علي) من عائلة (الحجوي) التي لها أصالة وجذور عريقة بالمطيرفي ومعروفة ولها شهرتها في هذه البلدة وخارجها، ومن خلال معاصرتنا للزمن الماضي فقد عاصر إنشاء طريق الظهران الذي يمتد بين الدمام والهفوف، كما عاصر الطائفة الأولى لفريق التنقيب عن النفط التي حطت في بلدة المطيرفي في موقع يعرف بذلك الزمن (بالمنزل)، والذي نزل (حط) فيه أحد الحكام المؤسسين للدولة السعودية (المباركة)، ويعرف اليوم بحي البستان (الحويرات) بالمطيرفي وذلك قبل وصول السيارات، كما عاصر إنشاء خط سكة الحديد للقطار الذي يربط ميناء الدمام والظهران بمنطقة الرياض.

ومن ذكرياته أن السكك الحديدية عند إنشائها كانت بها محطتان لنقل الركاب وتحديداً موطفي شركة أرامكو، واحدة بمدينة الهفوف والأخرى ببلدة المطيرفي ومن ثم تم إلغاء محطة المطيرفي والاكتفاء بمحطة الهفوف، وكانت عربات القطار في ذلك الوقت عبارة عن حاويات مفتوحة شبيهة بصناديق المرسيديس القديمة لنقل البضائع وبدون كراسي.

كان - رحمه الله - ممن عاصروا سور المطيرفي المحيط بالبلدة حيث يوجد مدخل واحد فقط للبلدة القديمة عليه باب يعرف (بالدروازة)، يغلق من بعد صلاة المغرب إلى وقت صلاة الفجر كما أن هذه

الشخصية العزيزة تلم بالكثير من المعلومات التاريخية كسنة الرحمة ووصولها إلى بلدة المطيرفي وغيرها، ويذكر أنه عاصر سوقا للبدو في المطيرفي آنذاك على موقع يعرف بشعيب جرن الحوار في موقع الغسانية الحالية.

وكان رحمه الله لديه الكثير من المعلومات التاريخية، مثلا عن معركة كنزان التي قادها الملك المؤسس ضد بعض القبائل المتمردة وقد شارك فيها عدد من رجال بلدة المطيرفي توفوا جميعهم (رحمهم الله)، في تلك المعركة. ويذكر أيضا عيون المياه الجارية بالمطيرفي حيث يذكر أن الآباء والأجداد يذكرون أنهم وجدوا هذه العيون موجودة ومياهها جارية، وجدير بالذكر أن عيون المياه بالمطيرفي توقف تدفق المياه منها عام ١٤٢١، كما عاصر أيضا رحلات الحج القديمة على الإبل والسيارات القديمة قبل وصول السيارات وشق الطرق المسفلتة والمعبدة.

هو شخص غني بالمعلومات، حاضر البديهة والحدس، لأنه لديه معلومات قيمة عن وقت البحارة والنوخذة، عاصر الزمن القديم حيث لا يوجد صابون أو مواد كيميائية للغسيل ولا توجد كهرباء، ويذكر أن الملابس المتوفرة في الزمن القديم من الملابس المعروفة (بملابس السواحل).

كما عاصر بناء منازل الطين وكانت تسقف بجذوع وسعف النخيل حيث لم يعرفوا في ذلك الزمن الأسمت أو الطابوق، كما عاصر زمن لم تكن هناك وسائل للمواصلات لنقل المسافرين آنذاك حيث تستخدم في ذلك الزمن الحيوانات للسفر ونقل الأحمال والبضائع. كما عاصر زمن الفقر وهجرة كثير من الناس للعمل في الدول الأخرى.

ونذكر أيضا أن الحاج (أبا علي) مزارع خبير بالزراعة ومواسمها، ويتذكر التعاون والتطوع بين أهل البلدة وفرعتهم عند زراعة الأرز وحصاده، حيث تستخدم الحمير في فصل حبات الأرز عن سنابله ويسمى (الهوس) وجرش الأرز بالمهباش.

ولم يقتصر العمل التطوعي على الزراعة، بل على البناء القديم خلال الزمن الماضي، ومن ذكرياته أن المطيرفي فاضت مياه العيون بها وأغرقت البلدة، وكان هناك وقت كانت فيها العيون قد جف ماؤها، ومر وقت على الناس يمشون حفاة ويهتمون بملابسهم عند ذهابهم للزيارات والسوق بارتداء البشوت.

ويعد أبو علي من أبرز الشخصيات في المطيرفي، ولديه مجلس مفتوح بشكل يومي، يستطيع أن يلهمك عند حديثه عن حياة الآباء والأجداد رحمهم الله، وعن أيام من حملوا التاريخ والمعرفة، وكان مجلسهم

الحسيني في عاشوراء رمزية خاصة، وقد عشناها طوال حياتنا، ولا تزال البركة تعمل في صباح العاشر من شهر محرم، وتأسس على سواعد أسرة (الحجي) حتى أصبحت تضم شمل أفراد المجتمع، وأبو علي هو رمزية لذلك، وندعو إلى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .